أخبار يوم السبت 25-2-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 25 فبراير 2012 م
المشاهدات : 4709

110 ضحية من الشعب السوري المكلوم ، وكأن النظام أخذ ضوءً أخضراً آخر بعد مؤتمر أصدقاء سورية ، أما الثوار فلا خيار لهم غير المضي قدما في الثورة حتى نيل مطالبهم:

درعا:

في اليوم السابع والسبعين من إضراب الكرامة الذي شهدته حوران ومن حولها، شيعت درعا أكثر من 12 شهيداً سقطوا برصاص الأمن وشبيحته، حيث قامت القوات باقتحام عدة بلدات وأطلقت النار من الرشاشات والأسلحة الثقيلة وهاجمت المتظاهرين والمشيعين بالرصاص، وشاركتهم الدبابات والمدرعات فاستدعى ذلك تدخل الجيش السوري الحر لحماية المدنيين العزل، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش الموالي للنظام..

وكانت القوات الأمنية قد قامت بحرق منزلين بمدينة طفس على إثر اقتحام البلدة بعدد كبير من الدبابات والمدرعات برفقة الشبيحة وكتائب الأمن الموالية للنظام وسط إطلاق القذائف والرصاص على المواطنين العزل، أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى كنتيجة حتمية لاستهداف المنازل، إضافة إلى استهداف خزانات المياه وأجهزة الطاقه الشمسية على أسطح المنازل حتى إنه لا يكاد يخلو منزل من قذائفهم في الوقت الذي قاموا بمنع استقبال المشفى للجرحى.

وفي السياق نفسه شهدت علما وداعل وغيرها قصفا شرسا لا يقل عما جرى في طفس، أدى إلى دمار عدد من البيوت فوق أهاليها، فتصدت كتيبة المهاجرين والأنصار من الجيش الحر بالتصدي وجرت اشتباكات بينهم وبين الجهات الأمنية، فيما شهدت المناطق الأخرى انتشارا كثيفا للكتائب الأسدية لتمشيط الأحياء وتفتيشها، إضافة إلى الأزمة الغذائية والخدمية التي يعيشها الأهالي..

وفيما أكدت الأنباء اشتباكات عنيفة وإطلاق نار كثيف بأسلحة خفيفة وثقيلة بين عناصر منشقين وكتائب النظام سقط عد من الجرحى في خربة غزالة نتيجة الهجوم الذي شنته كتائب موالية للنظام على المنطقة، كما دوت انفجارات ضخمة بين الحارة وعقربا .

وخرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها: حي السبيل ـ درعا المحطة ـ خربة غزالة (إضراب) ـ أنخل ـ عتمان ـ المليحة الغربية ـ نامر ـ الحراك ـ كفر شمس ـ النعيمة – الصورة ـ داعل ـ صيدا ـ سحم الجولان (إضراب) – تسيل وغيرها هتفت لداعل وطفس والمناطق المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام.

دمشق:

قام ثوار دمشق صباح هذا اليوم بإحراق محل أحد العواينة في باب سريجة، وذلك رداً على تقربه للنظام الأسدي وإيصاله الأذى الشديد بأهالي الحي، كما خرج أبطال ركن الدين وبرزة والميدان والحجر الأسود والقابون والسيدة عائشة وجوبر والمزة وغيرها في مظاهرات حاشدة تعبيرا عن رفضهم لدستور الأسد المزيف وحرقوه، كما هتفوا للحرية والكرامة وللجيش الحر، وحيوا السعودية على موقفها من مؤتمر تونس، وطالبوا بإسقاط النظام ورفعوا علم الاستقلال، وقام الأمن باعتقال فتاة تبلغ من العمر 20 عاماً، إضافة إلى حملات مداهمات للمنازل في جوبر واعتقال العديد من الأهالي هناك..

ريف دمشق:

باتت مناطق ريف دمشق تحت وطأة النظام الغاشم الآثم الذي داهمها حيا حياً، واقتحم المنازل بيتا بيتاً، وكسر الممتلكات ونهب ما قدر عليه، واعتقل ما يزيد عن 90 شخصا وسط انتشار واسع للتخريب والمداهمات، طالت معظم أحياء المدينة.

ما جعل الأهالي يخرجون في مظاهرات حاشدة في دوما والرحيبة وشبعا والتل وداريا وزملكا وغيرها، ورفعوا لافتات الحث على الإضراب في يوم الاستفتاء على دستور عصابات المجرم بشار، وانضم الجيش الحر في بعض المناطق لحماية المتظاهرين، وهتف الجميع بإسقاط النظام واحتجوا على الدستور المفصل على مقاس بشار الأسد وحرقوه تعبيرا عن ذلك، فتعرضت بعض النقاط إلى إطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع.

هذا وسُجل إطلاق نار واعتداءات شرسة في مناطق عدة، سقط خلالها عدد من الإصابات، كما تصاعدت أعمدة الدخان نتيجة إطلاق النار وحرق الدراجات النارية، واستحدثت القوات حواجز جديدة عديدة في بعض المناطق، لتفتيش الناس واعتقالاتهم، فيما تمركز القناصة على أسطح البنايات.

وشهد جامع طه في دوما تصويراً للمصلين أثناء خروجهم غير أن الفيديو أظهر أوامر الضابط لعناصر بالابتعاد عن التصوير، علما بأن مكان التصوير هو المساحة الوحيدة التي لا تزال تحت سيطرة عصابات الأسد، وفي المعظمية قدمت قناة الدنيا وشبيحتها لتصوير جريمتهم التي اقترفوها أمس من إحراق المنازل والمزارع، لعرضها على أنها من عمل الأهالي والمخربين..

حمص:

23 يوما على التوالي وحي بابا عمرو تحت المطر الشديد من الصواريخ والقذائف، تحقيقا لهدف الإبادة الجماعية التي شنها النظام الغاشم، حيث إن أكثر من 46 روحا صعدت اليوم إلى بارئها في عموم حمص 25 منهم في بابا عمرو بينهم نساء وأطفال، في الوقت الذي لا يتمكن أحد من الوصول إلى الكثير من الأهالي التي هدمت المنازل فوق رؤوسهم بسبب انتشار القناصة واستهدافهم لأي شيء يتحرك، ويسعى النظام إلى تدمير الممتلكات العامة من مدارس ومساجد وغيرها، ما جعل المنطقة تعيش وضعا إنسانيا صعبا لا يحتمل..

الجدير بالذكر أنه تم منع الهلال الأحمر لليوم الثاني على التوالي من دخول حي بابا عمرو كما تم منعه من إدخال المساعدات، كما أن المناطق الأخرى في حمص لا تقل سوءا عن ما تعنيه كلمة فقر في المواد الغذائية والطبية والخدمية، فالحصار قد أغلق سبل الحياة في أوجه الأهالي، حيث والنظام يجبر الأهالي على مغادرة أهليهم صراحة ويستولي عليها ليتمركز فيها شبيحته وقناصته.

هذا وقد تعرض حي الحميدية وكرم الزيتون وتلبيسة والرستن لقصف شرس من قبل كتائب الأسد أدى إلى دمار شامل وحريق في المنازل والمحلات وسقوط عدد من الإصابات بين جريح وشهيد..

وكانت قد خرجت الحولة والقصور في مظاهرات حاشدة نددت بما يجري من انتهاك لحق حمص الأبية وأحيائها..

حماة:

ما يجري داخل حماة يصعب الإحاطة به علما بسبب انقطاع جميع خدمات الانترنيت والاتصالات الأرضية والخليوية جميعها عن المدينة والريف، وما وصل لا يمكن أن يستوعب الأحداث الدامية في المنطقة، فهذا هو هدف من أهداف النظام في قطع الخدمات الاتصالية والكهربية، مع العلم أن المنطقة تعيش أزمة في المحروقات والغاز والبانزين فضلا عن أزمة الغذاء والدواء، في الوقت الذي لاقت حلفايا قصفا عنيفا عشوائيا مستهدفا المنازل والأحياء وخزان الماء، مخلفا تهدم المئات من المنازل فوق أهلها، وتضرر الكثير منها، ما أدى إلى نزوح كافة الأهالي إلى اللطمانة لتجتمع العائلتان والثلاث في بيت واحد.

وعلى إثر اقتحام التريمسة بالدبابات التي قصفت المنازل أصيبة عائلة بأكملها وهدمت عدة بيوت ونزح أهالي المنطقة أجمعون إلى القرى المجاورة، إلا أنها ليست التريمسة هي الوحيدة بل شاركتها عدة مناطق أخرى بنفس المأساة..

وقامت القوات الأمنية باعتقال العديد من الأهالي في أنحاء متفرقة، واستنزاف الدماء الحموية أثناء التشييع والتظاهر لتسفر عن 22 ضحية على الأقل من غير الجرحى..

ورغم ما جرى من الحدث الدامي في المنطقة ونتيجة له أيضا خرجت مظاهرات حاشدة في اللطامنة – كفرزيتا ـ بلدة الحواش ـ الحميدية ـ الصابونية ـ القصور ـ حي الكرامة ـ كازو وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمه.

حلب:

شيع أهالي حلب 12 نفسا أزهقت برصاص النظام الذي قصفهم عشوائياً في مدينة اعزاز في الريف الشمالي لحلب، وأصاب عددا من الأهالي بجروح بليغة، وكانت المظاهرات قد خرجت في سيف الدولة والجزماتي والشيخ سعد وصلاح الدين والصاخور والسكري والأنصاري ودوار الليرمون وإعزاز وأخترين ومارع والأتارب وتل رفعت وبزاعة وبيانون وعندان والباب، وغيرها فهتفت جميعها بإسقاط النظام ونددت بأحداث إعزاز ودعت إلى إضراب عام يوم الاستفتاء على الدستور الفاسد.

حيث شهدت إعزاز قصفا عشوائيا شديدا خلف عشرات الجرحى قضى منها قرابة العشرة، وهزت المدينة انفجارات قوية كما أخافت الأهالي حملات الاعتقالات وتكسير المحلات من قبل كتائب الأسد،كما استمرت الأعمال الإجرامية لكتائب الأسد في الأتارب المحتلة، كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة من حلب.

إدلب:

تكونت كتيبة درع الإسلام وكتيبة فرسان الحق وكتيبة أبو دجانة وانشق عدد من عناصر الأمن الداخلي، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في جسرالشغور ـ قرية البشيرية ـ حاس ـ الهبيط ـ قرية الشيخ مصطفى ـ خان شيخون ـ جرجناز ـ سراقب ـ دركوش هتفت بإسقاط النظام ونصرة بابا عمرو والمدن الجريحة، بينما قامت القوات الأمنية بمهاجمات شرسة على المتظاهرين، وقصفت الأحياء وأحرقت عددا من البيوت ونهبت الممتلكات منها، وخلفت مجازر بشعة في جبل الزاوية وخان شيخون آفس وسراقب وغيرها من المناطق، سقط فيها 15 شهيدا على الأقل وعدد من الإصابات.

دير الزور:

دخلت أعداد كبيرة من عصابات الأمن والشبيحة واقتحمت صيدلية واعتقلت عددا من الأهالي، وسط انتشار أمني وتجول عسكري في الشوارع، بينما خرجت مظاهرات حرة في شارع التكايا وحي العرضي وحي الصناعة وحي الحميدية والطيانة والشعيطات والقورية والبوكمال وغيرها هتفت بنصرة المدن المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام فهاجمها الأمن بالمداهمات الشرسة والاعتقالات التعسفية للأبرياء، واقتحام الأحياء والمنازل، فيما تكونت كتيبة أحرار البكير في المنطقة..

الحسكة:

عشرات الجرحى وشهيدان على الأقل كانوا ضحية الرصاص الذي أطلقته قوات الأمن في غويران تجاه العناصر المنشقة والجيش الحر، وسط تجولات عسكرية في شوارع الحسكة.

وأحرار الحسكة خرجوا في مظاهرات حاشدة في الناصرة ـ حي العزيزية ـ الشدادي ـ عجاجة ـ الطارقية ـ حي غويران ـ قرية عبدان ـ المالكية (ديرك) هتفوا بإسقاط النظام وإعدام الشبيح الأكبر..

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

تم توثيق 110من الضحايا المدنيين في مناطق مختلفة في سوريا بينهم 6نساء و11 طفلاً، معظمهم في حمص وادلب وحماه، وهم موزعون على التالي :

حمص : 44

ادلب : 14

حلب : 12

درعا : 17

حماة : 22

الشاب محمد احمد العبودي 17 عام ـ قلعة المضيق

احمد شريف دخل الله – كفرنبودة

5 أشخاص لم تصل أسماؤهم ـ مزرعة القبير

3 هم: نايف اللواص وابنتاه – المجدل

منهل عبيد قداد ـ قرية الشير

يسرى محمد البراقي ـ التريمسة

وابنها الشاب حسان خالد الفرج ـ التريمسة

مصطفى حسين الحسين 33 عام ـ خطاب

منهل رمضان الحسن ـ معرزاف

محمد عيد الجاسم ـ معرزاف

حسين طه الجاسم ـ معرزاف

خالد فارس اليتيم ـ معرزاف

رضوان الحاج ـ معرزاف

باسل محمد الجاسم ـ معرزاف

خالد الخالد ـ قام الشبيحة بخطفه وذبحه بالسكين ـ معرزاف

أيمن نمرة / حمص ـ باباعمرو

أحمد خالد المحيميد / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

محمد الحليبي / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

قاسم أمين / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

عبد الرحمن القاسم / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

حمود المحمد / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

عيدو الجاسم / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

رجب عبدالرحيم جنيد / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

عدنان الحسواني / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

فاروق النعيمي / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

أبو بكر البقاعي / حمص ـ باباعمرو / بسبب القصف

14 شخصا لم تصل أسماؤهم بعد / حمص ـباباعمرو / بسبب القصف

حيان شنات / 60 عام / حمص ـ تلبيسة / مختار المدينة

عبد الكريم محمد ميزنازي / 14 عام / حمص ـ تلبيسة

عبد الرزاق الشيخ ظاهر / 22 عام / حمص ـ تلبيسة

سليمان راجح / 31 عام / حمص ـ تلبيسة

فيصل حمادة الفرج / حمص ـ تلبيسة

محمد خير عبدالكريم ميزنازي / 40 عام / حمص ـ تلبيسة

عبد الإله عروب / حمص ـ الخالدية

خالد الصغير / حمص ـ الخالدية

الطفل يامن الدقماق / حمص ـ الخالدية

هايل الحسين / حمص ـ الخالدية

حسام ميخائيل / حمص ـ الحميدية / من الطائفة المسيحية

لينا الاخون / حمص ـ باب تدمر / قذائف هاون على الحي

طه الاخوان / حمص ـ باب تدمر / فذائف هاون على الحي

عمر المصري / حمص ـ باب الدريب

عبد الإله الشامي / حمص ـ باب الدريب

خالد علي محمد العوض / حمص ـ باب الدريب

أنس الحاج يونس / 31 عام / حمص ـ باب الدريب

طفل من آل النجار / حمص ـ باب الدريب

شخص من آل النجار / حمص ـ باب الدريب

حسان فرزات / حمص ـ الرستن

الطفل ثائر غسان ابراهيم / 6 سنوات / حمص ـ الحولة / رصاص الأمن

أحمد فؤاد الحريري

علي طه يوسف المسلماني ـ علما

إبراهيم عبد الله الحريري ـ علما

إبراهيم ناجي الداغر ـ علما

نصر مبارك الحريري ـ علما

محمد زياد مبارك الحريري ـ علما

محمد فؤاد الحريري ـ علما

راكان فؤاد الحريري_علما

محمد عبد الله منصور الحريري_علما

محمد مجلي مبارك أبو غربي_صيدا

قاسم أبو غربي (أبو زياد)_الغارية الشرقية

المجند محمد عبد الوهاب كرمان_غباغب

حسني الصياصنة _ درعا البلد

سويدان محمود العوض_معربة

محمد يوسف الرحيل_انخل

ضرار محمد العطار /ادلب/ افس

احمد ضرار العطار /ادلب/ افس

محمد ضرار العطار /ادلب/ افس

حمزة جمعة الشنان /ادلب / افس

احمد جمعة الشنان /ادلب/ افس

فهد العلي /ادلب/ افس

عبد الكريم جمعة شنان /ادلب / افس

احمد نوري عباس/ادلب/ افس

عبد الكريم غالب الابراهيم/ادلب/ افس

حسن محمد العلي/ادلب/ افس

مصطفى عبد المعين العمر/ادلب/ خان شيخون

محمد جمعة العلي/ مدينة ادلب

عبد العزيز العبد الله /ادلب/ بسقلا

راتب العبد الله /ادلب/ بسقلا

سعيد مصطفى العبد الله /ادلب / حفسرجة

المصادر: